

## الحب الحكيم والحب الجاهل

هناك حب حكيم يفيد صاحبه حتى ان سبب له شيئاً من الالم ! ولكنه نافع لروحه وابدئته . وهناك حب جاهل يضيع صاحبه وان بدت فيه ملامح من الشفقة والحنو ...

قد تحب شخصاً فتؤيده في الحق والباطل وربما تشجعه حتى في الخطأ فتهلك نفسه وتهلك نفسك معه . ويكون حبك حباً خاطئاً .

وقد تحب انساناً فتشفق على جسده من التعب ومن الجهاد ومن النسك فتضره وتضيع روحه وعقله ومستقبله ! انه حب جاهل ...

وأما قد تحب طفلها فتدله ، فتفسده ... أو تحبه في كبره وتود ان يبقى الى جوارها فتمنعه عن التكريس او تمنعه عن الرهبة او عن الكهنوت ! ويكون حبها له حباً انانياً ضاراً !!

وشخص يحب قريبه المريض فيخفي عنه خطورة مرضه ولا يعطيه فرصة يستعد فيها لابدئته . انه ايضا حب غير روى وغير حكيم .

الحب الحقيقي حكيم وروحي ويهدف الى خلاص النفس ، محبة لا تجامل على حساب الحق ، ولا تشترك في خطايا الآخرين ... محبة ظاهرة مخلصه كمحبة الله .



## الوقت المناسب

قال الكتاب : " لكل شيء زمان ولكل امر تحت السماء وقت " (جا:3:1) . والعمل الروحي ينبغي ان يعمل في الحين الحسن .

الرب حينما تجسد ، تجسد في " ملء الزمان " في انسب وقت ، بالنسبة الى اكمال النبوات واستعداد العالم لقبول الكلمة وفهم عمل الفداء .

وعلمنا بهذا ان نضع الوقت المناسب في اعتبارنا : في العمل ، في الكلام ، في الصمت ، في الخدمة ، في كل شيء ... مثل النباتات التي لا تزرع الا في موسم معين ، في الجو المناسب ،

حرارة وبرودة ورياحا . ومن جهة الكلام يقول الكتاب : " للسكوت وقت وللتكلم وقت " (جا:3:7) . وقيل ايضا

" تفاحة من ذهب في مصوغ من فضة ، كلمة مقولة في وقتها " والانسان الحكيم لا يتكلم في الوقت الذي يجب فيه الصمت ، ولا يصمت في الوقت الذي يجب فيه الكلام ...

ان عاتبت انساناً ، تخير الوقت المناسب للعتاب ، والا اتى عتابك بعكس ما تريد ... انتهز الوقت المناسب الذي يكون فيه غيرك مستعداً لسماعك ومستعداً لقبول كلامك .

ولا تطلب من أحد شيئاً في وقت يكون فيه مشغولاً او متعباً او متضايقاً ... فان هذا ليس بالوقت المناسب الذي تطلب فيه شيئاً ...

على انه ان كان لكل شيء وقته المناسب ، الا ان التوبة بالذات يصلح لها كل وقت .

لا تقل : حينما ياتي زمان التوبة ، سأتوب ! ... حينما اجد فرصة مناسبة سأتوب . فالآن وقت مقبول ، والآن ساعة خلاص . كما يقول الرسول ومع ذلك ، فهناك اوقات نعتبرها اكثر مناسبة واكثر تأثيراً

" ان سمعتم صوته فلا تقسوا قلوبكم " ... ولهذا هناك اشخاص نهازون للفرصة ، لا يتركون الفرصة تفلت من ايديهم حينما تعمل النعمة فيهم ...

ان تأثروا بكلمة سمعوها فهذا وقت مناسب مثلما سمع الانبا انطونيوس كلمة فغيرت حياته . او رأى امامه حادثة معينة ( موت ابيه ) فانتهزها ، واخذ منها كل ما فيها من تأثير جعله يزهو الحياة ...

## أقوال آباء

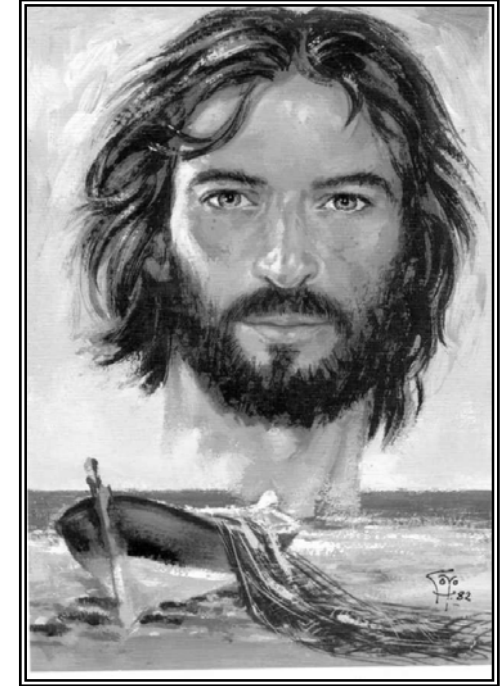
○ الله لا يلزم الذين لا يريدونه لكنه يجتذب الذين يريدون.

يوحنا ذهبي الفم

○ الروح القدس يدعو الإنسان إلى التوبة. فإذا استجاب يشجعه، ويسهل طريقه. وإذا أطاع و سار، يعلمه الطريق. وإذا اجتهد، يظهره. الأنبا أنطونيوس

○ ليس الغني هو الشخص الذي جمع أملاكاً كثيرة، لكنه الشخص الذي لا يحتاج إلا إلى أملاك قليلة القديس يوحنا فم الذهب

# لا تقف قاربي بالحجارة



بينما كان  
سامح يلعب  
بقاربه  
الصغير في  
برك ماء ،  
ابتعد بعيداً  
عن متناول  
يده . وإذ  
خاف أن  
ينزل في  
البركة  
نادى أخاه  
الأكبر  
ليحضره له  
توقع سامح  
أن أخاه  
ينزل إلى

البركة ، ويذهب إلى قاربه ليحضره له ، لكنه فوجئ  
بأخيه يلقي بحجارة في البركة بجوار قاربه . صار  
يصرخ قائلاً : " لا تقف قاربي بالحجارة " . لم يبال  
الأخ الأكبر بصرخات أخيه ، بل صار يلقي بالحجارة  
التي سببت أمواجاً حركت القارب حتى صار في متناول  
يد سامح !

ما أبعد أحكامك عن فهمي يارب. تبدو كمن يلقي  
حجارة على حياتي، لكن بحكمتك وبحبك تشبع كل  
احتياجاتي.

لنتلق بالحجارة كما تريد، ولتحدث أمواجاً في حياتي،  
فأني مطمئن ما دامت من صنع يديك !

## إضحك من قلبك

+ فنان رسوم متحركة مات أبوه فكتب علي  
قبره THE END .  
+ صاحب محل فيديو جيم مات أبوه فكتب  
علي قبره - جيم أوفر .  
+ محامي دمه أتجس طلعه بكفالة .  
+ واحد ماشي في البيت خبط مامته ....  
قالت له مش شايفني قال لها شفتك بس  
مش فاكر فين .

## خبرات في الحياة

### (1) لافتة حكيمة

تولى احدهم منصبا كبيرا ، فرأيته قد علق على الحائط فوق  
مكتبه لافتة مكتوب فيها : " لو دامت لغيرنا ، ما وصلت  
الينا " .

### (2) العين والحاجب

قال احدهم عن نفسه بأسلوب اتضاع " ان العين لا تعلق عن  
الحاجب " .

فأجبتة : ومع ذلك فالعين اهم من الحاجب بما لا يقاس .  
انها الاصل والفائدة . اما الحاجب فهو مجرد ديكور ، على الرغم  
من انه يعلوها .

وكررت نفس المعنى حينما قيل لى ان التاج او الاكليل يعلو  
الرأس .

### (3) قمع بلا قواعد

كانوا قما عالية ... ترتفع لمدى زمنى طويل فوق قواعد شعبية  
عريضة . غير انهم لم يهتموا بالقاعدة الشعبية ، بل ارتفعوا  
فوقها فى تعال وفى اعتداد بالمركز وبالماضى وبالشهرة . ثم  
جاء من استطاع ان يكسب هذه القواعد الشعبية ، اذ احبها  
وخدمها فى اتضاع . وانسحبت القواعد من تحتهم . وبقوا حيث  
هم ... قما بلا قواعد . قما مرتفعة فى الهواء ... بلا  
قواعد .



مطرازية الأقباط الأرثوذكس بالجيزة  
كنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بالعجوزة  
إجتماع الشباب



رسالة حُب .... من قلب  
فاديك

رسالة حُب .... بتنادي عليك

رسالة حُب .... إليك  
لعلك تقرأها وتأمل  
فيها، مُصلياً لأجلنا.



25 أغسطس 2005 - 19 مسرى 1721 ش